

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/3/5 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 31

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه وجميع المسلمين. في تتمة كلامه على جميع ابواب - 00:00:00

للاسماء التي تتبع نفيش التشبّيّه عن الله تعالى جده. ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز الحكيم. ورويناه في خبر الاسامي وفي حديث قال الحميّي رحّمه الله العزيز في القرآن في - 00:00:30

عشرات الآية فلا يحتاج إلى لكن إنما يذكر يعني ما ورد في الآثار الاسماء والصفات منها تظافرت عليه الأدلة من الكتاب والسنة منها ما اختص باثباته السنة قد يكون منها ما اختص به القرآن - 00:01:00

العزيز القرآن كثير يأتي مقرونا بالحكيم وبالرحيم العليم يا هكذا. نعم. أحسنت. قال الحميّي رحّمه الله ومعناه الذي لا يوصل ولا يمكن ادخال مكرور عليه. فإن العزيز في لسان العرب من العزة وهي - 00:01:36 الصلابة فإذا قيل لله عزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدّم الذي لا يتّهياً معه تغييره عما لم ينزل عليه من القدرة والقوّة. تغييره ولا تغييره هنا تغييره. ها؟ تغييره - 00:02:10

كان قريب لا يمكن تغييره وذلك عائد إلى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لاعتراضهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان تصيبهم وتغييرهم. قال أبو سليمان رحّمه الله عزيز هو المنبع الذي لا يغلب. والعز قد يكون بمعنى الغلبة. يقال منه عز يعيش - 00:02:37

بضم العين من يعج. وقد يكون بمعنى الشدة والقوّة. يقال منه عز بفتح العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر. يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتأول معنى العزيز على هذا انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله - 00:03:19

اعلم أخبرنا أبو نصر ابن قتادة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم الموسندي قال حدثنا أبو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن مسلم عن عبد الله بن عمر - 00:03:49

رضي الله عنّهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما فجعل الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه. أنا العزيز عن عبد الله بن عمر رضي الله عنّهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما - 00:04:19

قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه الله يمجّد نفسه واللّفظ كان الظمير يعود جعل الرسول يقول هكذا يمدّنا - 00:05:01

هكذا يمجّد نفسه انا العزيز انا الجبار فجاءنا رسول الله اقول هكذا تمجّد نفسه لا شک ان هذا يعني الرسول يقول الارض جمیعا قبضته يوم القيمة علي بن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنّهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر - 00:05:42

وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر هكذا الاصل والغالب - 00:06:45

تقال لل فعل الله يقول هكذا كان في في الالفاظ المشهورة يقبض يديه اخبر ان الله يقبض يديه. فجعل الرسول هكذا يقبض يديه ويبسطهما المقصود يمجّد نفسه يعني يمجّد الله الله يمجّد لنفسه - 00:07:22

يقول انا العزيز نعم. يقول هكذا يمجد نفسه عن العزيز وانا الجبار وانا المتكبر فرجف به صلی الله عليه وسلم المنبر. حتى قلنا ليقرن به الارض الارض نعم احسن عليك - [00:07:56](#)

تخریج عن قال اخرجه احمد والنسائی في الكبیر وابن ابی عاصم في السنة وابن خزیمة في التوحید وابن حبان والحاکم قال الحاکم صحیح الاسناد ولم یخرجاه وقال الذھبی في التلخیص صحیح وقال محقق المساند اسناده صحیح على شرط مسلم. انتهى وهو عند مسلم بنحوه من - [00:08:21](#)

طريق اخر عن ابن مقسّم به نعم. نعم. احصائیک. ومنها المثال. قال الله عز وجل الكبیر المثال ورویناه في خبر الاسامی قال حلیمی رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان یجوز - [00:08:43](#)

عليه ما یجوز على المحدثین من الازواج والالولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السریر جلوسي عليه. هم. والاحتجاب بالستور عن ان تنفذ الابصار اليه والانتقال مما كان الى مكان ونحو ذلك. فان اثبات بعض هذه الاشياء یوجب النهاية. وبعضها - [00:09:18](#) الحاجة وبعضها یوجب التغیر والاستحالة وشيء من ذلك غير لائق بالقلب ولا جائز عليه. لا الله الا الله. هذا التفسیر فيه تخلیط هنا في اشياء لم في النصوص ولا تدل النصوص على ما فيها - [00:09:48](#)

منها ما يجب السکوت عنه اه يمكن يعني اثبات اشياء هذه الكلمات المتعالی هو المرتفع عندك المرتفع في في ذاته فوق سماواته على عرشه وهو متعالی القدر يلحقه نقص المتعالیة يشمل - [00:10:15](#)

كل معانی العلو ذات وقدرا وقهرها متعالیا كبير متعال مثل العلي العظيم سبحانه وتعالی يقول مرة ثانية ومن المتعال قال الله عز وجل الكبیر المثال. ورویناه وفي خبر الاسامی قال الحمیمی رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان یجوز عليهم - [00:10:55](#)

حق مرتفع مرتفع بذاته مرتفع بصفاته رفيع الدرجات نعم عن ان یجوز عليها. عن ان یجوز على المحدثین. نعم. عن ان یجوز عليه ما یجوز المحدثین والممتنع ان یجوز عليه ما یختص - [00:11:34](#)

جوازه بالمحدثین لأن الامور الجائزه منها ما یختص الرب بجوازه ومنها ما یختص المخلوق بجوازه الحياة تجوز على الخالق على ما یليق منه وعلى المخلوق على ما یليق به. الموت - [00:12:06](#)

لا یجوز الا على المخلوق. لا یجوز على الخالق. وكذلك النوم الولد سنة ما یجوز على المخلوق من النقاش نعم تم اطلاق ما یجوز على ما یجوز على المخلوق منها امور هي کمال - [00:12:33](#)

الحياة والعلم والقدرة یجوز على المخلوق حنا کمالات لكنها تثبت للمخلوق على ما یقتل. تسبت للخالق على ما فالله تعالى عن ان یجوز عليه ما یختص المخلوق بجوازه او تقول ما یجوز على المخلوق من النقائص - [00:13:01](#)

ما یجوز عليه من النقائص الموت والزنا والواد والبغض والعناد والبغوض وما الى ذلك نعم. احسنت. ما یجوز شوي حلو. ومعناه المرتفع عن ان یجوز عليهم لا یجوز على المحدثین قلنا انه ما یصح الاطلاق ما یجوز على المحدثین - [00:13:31](#)

منهما ما هو کمال ومنه ما هو نقص لا یجوز على المخلوق من النقائص نعم هذا الله تعالى یتعالى عنه نعم المحدثین ایش بعدها؟ من الازواج والالولاد شف من الازواج نعم والالولاد والجوارح والاعضاء والجوارح - [00:13:59](#)

والاعضاء هذی من الالاظاظ المعجزة المجملة ما ما في الكتاب والسنة نفي ولا اثبات يعني هذه الالاظاظ زواج والالولاد وما الى ذلك من الجوارح والاعضاء هذه الفاظ تحتمل يقال الله لا ليس له اعطاء ما نقول ما نطبع - [00:14:22](#)

نسبة ما اثبته الله لنفسه ولا نسمی هذه الصفات اليدين والقدمین والعينین انها اعضاء او شيء نعم والاعضاء والجوارح والاعضاء واتخاذ السریر للجلوس عليه واتخاذ السریر هذا العرش فسره السنة بانه - [00:14:58](#)

الاصل في العرش سریر الملك. والله قد خلق عرضا عظیما واتخذه للاستواء عليه استوى عليه وارتدى عليه واتخاذ السریر اتخاذ السریر يعني للاعتماد عليه وحمله لا الله تعالى مستولى على العرش وليس - [00:15:26](#)

والله تعالى هو الممسک للعرش. وما دون العرش وليس العرش حاملا ربي فلا رب مفتقر اليه ليس مفتقر الى الاصل اما الجلوس هو لفظ يطلقه اهل السنة هذا لكن لكن اللفظ الوارد في النصوص الاستواء استوى على العرش يعني ارتفع واستقر وعلى نعم -

نعم. صيٰك. للجلوس عليه. والاحتجاب بالستور. والاحتجاج بالستور قال عليه الصلوة والسلام حجابه من نور اجا ابوه النور هذا ايضاً  
ما لم يرد لكن الله تعالى متحجب عن العياد حجابه النور - 00:16:28

هل ان تنفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان. الابصار ابصار تعز نعم الانصار اذا شاء سبحانه وتعالى فشفع عن وجهه ورأه المؤمن كما يشاء اذا شاء تحل ، تحلى ، لمن شاء - 11:17:00

لعياده يوم القيمة ويراه من شاء تنفذ اليه الابصار بالابصار يعني رواه سیحانه وتعالى انصار المؤمنين الكفار على الصحيح برونه لكن دوئية لا تسرهم ولا ينعمون: بها با، هم - 00:17:35

بالغم والحسنة اعوذ بالله من الكفر بالله انا ان وتنفذ اليه الابصار ايش بعده؟ والانتقال من مكان الى مكان. كذا كان لفظ الانتقال ماذا يا نقوا بحمة وبنزا، كيف شاء. ولا نقوا، من: غير انتقا، ولا كذا ولا كذا - 00:18:11

يَفْعُلُ مَا يِشَاءُ يَفْعُلُ مَا يِشَاءُ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى يَفْعُلُ فِي نَفْسِهِ مَا يِشَاءُ يَنْزَلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا يَثْبِتُونَ ذَلِكَ لَكِنَّ مَا يَأْتُونَ بِهَذِهِ القيود  
يَنْزَلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا كَفِ شَاءَ - 00:18:34

ولا يقولون من من غير انتقال ولا قيود فيها اخي نزوله ليس كنزول المخلوقين في كيفية النزول معلوم والكيف مجهول والاستواء معلوم والكافر محموما... وهكذا نعمه ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الالاشاء بهجت النهاية . وبعضاها - 00:18:56

يوجب الحاجة يوجب النهاية لـ الله إلا الله وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة. يوجب التغير. يمكن بشد الـ مثلاً الثالثة || الله تعالىٰ كاتمة التغىء ٥٥٥ هـ كذلك من الآثار المحمدية - 29:19:00

تحتمل حقاً وباطلاً ولم ترد وقد يتوصلون بكلمة انه تعالى لا يغضب بل يغضب ويرضى كيف شاء. ولا نسمى هذا تغير وان تغير  
غفران الماء - غفران الماء غفران الماء غفران الماء - 00:20:10

نعم وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه. القديم يجعلونه علما على الله واسما من اسمائه وليس كذلك لكنه قديم سبحانه وتعالى البارحة الـ 00:36 - 00:36

التي يسمى بها نفسه او سماه بها رسول. لكنه معناه حق انه قديم بمعنى لا بداية لوجوده. نعم صديق ومنها الباطن الباطن نعم يا رب نعم اللهم لا إله إلا أنت لا تحيط بي بعلمي

في شيء يا محمد؟ سـمـ عـنـدـكـ شـيـءـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ الـيـوـمـ نـؤـجـلـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـاـ بـدـاـيـةـ وـكـلـمـةـ اـذـاـ اـبـدـائـيـ عـنـ التـأـكـيدـ نـعـمـ